

فتاوى الألبانى } } 8412 } حكم كشف المرأة وجهها وكفيها -

شروط الحجاب الشرعي

محمد ناصر الدين الألبانى

مثل المرأة مثل المرأة اذا كشفت وجهها هل تأخذ الجواب على هذا اذا كان وجه المرأة على سجيته وعلى طبيعته اي نعم وكذلك كفافها الافضل لها ان تشكرهما لكن اذا كشفت عنهما - [00:00:00](#)

فلم ترتكب محrama والمسألة فيها خلاف قديم بين علماء المسلمين وجمهور العلماء على ان المرأة المسلمة يجب عليها ان تستر جميع بدنها من رأسها الى اخمص قدمها الا الوجه والكففين ففي ذلك خلاف - [00:00:33](#)

منهم من يقول بان الوجه والكففين يلحقان بسائر البدن فيحرم على المرأة ان تظهر وجهها وكفيها ومنهم من يقول هذا مستثنى من التحرير لان المرأة خاصة في بلاد وبلاد البدو - [00:00:56](#)

فما تستطيع المرأة ان تظل اه متتنقبة دائمًا وابدا ولابسة القفازين قص الفلاحات اللي بدهن يحفظوا وبدون كذا فهم مضطربات يعني بحكم واقعهن ان يستعمل اكفوهنهن وانا اذكر بهذه المناسبة - [00:01:18](#)

قصة وقعت في عهد الرسول عليه السلام من الرسول صلى الله عليه وسلم لزوجة عبد الرحمن بن عوف وهي تحمل شيئاً من ارض كان عبد الرحمن بن عوف الان اشك انا وعبد الرحمن او الزبير بن عوام. الشك من عندي. المهم - [00:01:42](#)

احد العشرة المبشرين بالجنة. زوجة اسماء اه تبيض الاسماء؟ زوج اسماء؟ نعم؟ هو ايش؟ هو ايه امر الرسول عليه السلام بزوجته فعرض عليها ان تكون رديفا له عليه السلام اصطب - [00:02:11](#)

لماذا لانها ذكرت غيره زوجها فلما اخبر زوجها بخبرها قال ما كنت لاغوار على احد من رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار من كل الناس الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه معصوم بطبيعة الحال بل هو - [00:02:35](#)

اه رسول الله وخاتم النبيين الشاهد طب من اين هي كانت اتية؟ من ارض كان اقطعها الرسول عليه السلام لهذا الزبير ابن العوام خارج المدينة. فكانت تذهب الى هناك وتجمع النوى - [00:02:56](#)

نوى التمر وتطحنه وتقدمه علها للاجل وهكذا. هكذا كانت النساء في الزمن الاول فليس من الميسر ان يوجب وجوباً عينياً على المرأة ان تغطي وجهها وكفيها. لكن الشرع اباح لها بل - [00:03:19](#)

اه استحب لها ان تستر وجهها وكفيها هذا لمن تيسر لها ذلك. اما من لم تفعل فليست بمتبرجة اذا كان سائر الجسم مغطى بالحجاب الشرعي والحجاب الشرعي يشترك فيه ثمانية شروط - [00:03:42](#)

وهذه الشروط قل ما تتتوفر حتى في الحجاب الشرعي المعروف في بعض البلاد التي لا تزال متمسكة بالعادات الاسلامية ما اقول بالعادات العربية وانما بالعادات الاسلامية مثلا - [00:04:03](#)

من شروط الحجاب ان يكون فضفاضاً واسعة يغطي الرأس الى ظاهر القدمين لا يكون فوق القدمين وانما يمشي مع الارض كما جاء في الحديث الصحيح قال عليه السلام من جرازه خيلاء - [00:04:26](#)

لا ينظر الله اليه يوم القيمة قالت امرأة يا رسول الله اذا تكشف اقدامنا قالت تكيل شبرا اي تحت الكعبين شبرا قالت تأتي ريح فتكتشف عن ما هناك من الساقين - [00:04:53](#)

قال تطيل ذراعاً ولا تزدنا على ذلك معنى هذا انه المرأة ينبغي ان تجر ذيلها لان ذلك اشتهر واشرف لها آآ الشروط الاول اذا ان يكون

خطابا واسعا. في الشرط الثاني - 00:05:15

الا يكون شفافا يشف عن البشرة الشرط السادس الا يكون مبخرا مطبيا الشرط الرابع الا يكون في نفسه زينة مزخرفا يعني ينبغي ان يكون ساذجا ليس فيه احمر واحضر واماً ونحو ذلك - 00:05:35

نعم اية هي يلتف النظر احسنت وما ادري الشرط الخامس او السادس هو هذا لما قلنا فضفاضا فهو هذا المعنى بارك الله فيك شاهد والا يشبه ثوب الرجال يكون لها ذي - 00:06:01

خاص بالنساء وشرط الا يشبه ثوب الكافرات بعض الراهبات قدימה كن يتسترن سترة كاملة الى الوجه لكنه قصير شوي فلا يجوز ان يكون السترة او الحجاب بالنسبة للمرأة المسلمة - 00:06:24

ان يكون مشابها ثياب الكافرات والشرط الاخير ان لا يكون ثوب شهرة الا يكون ثوب شهرة بمعنى تتميز واحدة من بين النساء ببزي خاص لها لو لم يتتوفر فيها كل المخالفات السابقة - 00:06:48

سوى البروز بثوبها الخاص بين بنات جنسها فهذا لا يجوز لقوله عليه السلام من ليس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة فاذا توفرت هذه الشروط نعم ما قلناه - 00:07:13

اي نعم فاذا توفرت هذه الشروط بحجاب المرأة المسلمة فقد اطاعت الله ورسوله بعد ذلك الوجه يبقى مخيرة فيها الافضل لها والاشرف لها ان تستر وجهها لقوله عليه السلام اذا بلغت المرأة المحيض - 00:07:39

لم يصلح ان يرى منها الا ووجهها وكفيها والتاريخ الاسلامي الاول يدلنا على انه واقع النساء كان كذلك مثلا حديث صحيح البخاري ان امرأة سوداء كانت تقوم من المسجد مسجد الرسول عليه السلام - 00:08:06

تجمع منه القمامنة تعرفون القمامنة. طيب ثم فقدتها الرسول عليه السلام ما عاد رأها كما كان يراها من قبل فسأل عنها فقالوا له انها ماتت قال ودفنتها؟ قالوا نعم قال افلا اذنتموني - 00:08:30

افلا اذنتموني اخبرتموني بوفاتها حتى انا عندي بارك الله فيك اخ. نعم؟ جديده طيب ولكل جديده لذة فقال عليه السلام دلوبي على قبرها فذهب الى قبرها وصلى عليها وهي في قبرها - 00:08:55

وصلى الصحابة خلفه معهم الشاهد من اين عرفت هذه انها كانت امرأة سوداء اذا افترضناها انها تلبس جلباب وتبع المنديل او او الايش؟ الدقاد وتبليس ايش؟ القفازين كذلك حوادث كثيرة وكثيرة جدا - 00:09:26

منها ان الرسول عليه السلام خطب يوم عيد في الصحابة ثم اتى النساء توعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة وبلال في يده ثوب يجمع فيه الصدقات قال بلال فلقد رأيتهن اه تمتد ايديهن - 00:09:54

الى اقراصهن ويتصدقن بماله ويلقينها في صوم ميلاد اذا الايدي كانت ظاهرة ولا يمكن مع يسر الاسلام ان نوجب فرضا لازما انه ما يظهر هذا لكن الافضل الافضل الباب واسع - 00:10:21

ولذلك قال عليه السلام لا تنتخبو المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين هذا الحديث يعطينا حكمين متعاكسيين احدهما بمنطق الحديث بتعبير العلماء والآخر بمفهوم الحديث منطق الحديث لا يجوز للمرأة الحاجة - 00:10:46

او المعتمرة وهذه قضية يخالفها البدو بكثرة نظرا لجهلهم وغلبة العادة ايضا عليهم. فهنا يتبرقعن. ها فتاتي الحج والعمره وهي هكذا نراهم في مواسم الحج وهي تحج وتتطوف طواف القدوم وهي ايه؟ منتبقة - 00:11:12

فلما يجوز لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ارجع الان انظر لماذا تطوف هكذا؟ هكذا عادتها وهذه عايدة كويسة لكن ليست كعاده شرب الدخان مع ذلك غلت هذه العادة على النساء المعتبرات وال حاجات فحذرهم الرسول عليه السلام وقال لا - 00:11:36

تنتقب بالمرأة المحرمة ولا تلبس القفازين هذا منطق الحديث مفهومه نغير الحاجة وغير ما سمرة تنتقب وتلبس القفازين وهذا هو الافضل كما قلنا. ولكننا لا نشدد على الناس ولا نقول على المرأة المتتجبة الحجاب الشرعي - 00:12:02

السابق الذكر لزاما عليك ان تبرقعي او ان تنتقدي او ان تتمدلي لا انت مخيرة او ان تلبس القفازة وبهذه المناسبة بعض اخواننا ابدي ملاحظة جميلة جدا من شروط الحجاب - 00:12:24

اا يحجب طيب القفازين بحجمه والبرق بحجة هذه الف ناس وهذه لي الف داخل وهل جبينه بارد والى اخره اذا هذا ليس بالامر
الواجب ولذلك نحن نقول من حافظ على الحجاب الشرعي بالشروط الثمانية - 00:12:45

او الحجاب المأمون في قوله تعالى يا ايها النبي قل لازوا جل وبناتك ونساء المؤمنين يدينن عليهم من جلابيبهن الجلباب هي العباءة
الجلباب يلعبا تلقىها المرأة على رأسها وتلفها على صدرها بحيث لا يظهر شيء من عنقها ويكون - 00:13:10

صادا وطويلا هذا ما لم يجب. نعم موقف الفضل اي نعم. انت بارك الله فيك نقضت سؤالك لانك قلت بایحاز والان انت تفشن اي
مجال بالاطالة نذكره طيب هذه انا ما اوأخذك لكنني اذكرك واشكرك لانك فافسحت لي مجال - 00:13:36

نعم هناك حديث في صحيح البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وبعد ان رمي الجمرة وقف في طريقها
امرأة خثمية وكان ردس النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس عم الرسول عليه السلام وابن عمها وهو - 00:14:14

قالت يا رسول الله ان ابى شيخ كبير لا يثبت عن الرحل يميله لشيخوخته وقد ادركته فريضة الله الحج اسأحاج عنه قال حجي عنهم
والفضل ينظر اليها وهي انظر اليه - 00:14:40

وكانت وضيئه جميلة هكذا في الحديث فكان الرسول يأخذ برأس الفضل الى الجانب الآخر يميله اه يميله ما يقول لها استري وجهك
هنا فائدة فقهية عظيمة جدا لا يقول لها استري وجهك - 00:15:04

لا سيما وقد كاد الشيطان يدخل بينها وبينه اي الفضل بعض الناس يتوهمن ويظنون انها كانت محرمة ولذلك الرسول لم يأمرها بان
تستر وجهها نحن نقول هذه غفلة عن ان هناك سترين للوجه - 00:15:26

ستر من نوع للحاجة وستر مباح لها الممنوعة للحاجة هو النقاب والبرق لكن يجوز لها ان تسدي الحجابها سدلا من الرأس على الوجه.
نعم هو هكذا هذا شجل وليس انتخابا للانتقام هو المنهي عنه. لا تنتقب المرأة المحرمة - 00:15:52

مثاله تماما الحاج لا يضع القلسوة ولا يضع الضلاله هذه لكنه له ان يستعمل الشمسية له ان يستعمل الخيمة لكن لا يجوز هذه القيمة
ان تمس اي شرء رأسه ويغطي بها - 00:16:24

هذا بالنسبة للرجل بالنسبة للمرأة لا يجوز المرأة الحاجة لا يجوز ان تنتقب لكن اذا من الرجال بها وهي غيورة وعفيفة تسدل الباب على
وجهها هذا امر جائز لها. فلو ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:44

كان شرع للناس ان المرأة يجب ان تستر وجهها هذا هو موضع التنبية. فبدل ما يكون للفضل هكذا وجهك. يقول لها يا امة الله اصرفي
اكفينا شره ويغطي وجهك لم يفعل شيئا من ذلك ابدا وهذا اكبر دليل ان تغطية الوجه ليس بالفرض - 00:17:03

ولو كان فرضا فهذا هو مكانه المناسب بل مكان الاوجب لانها كانت تنظر الى الفضل والفضل ينظر اليها اخيرا نحن نقول التحرير
والتحليل ليس بيدنا التحرير والتحليل ليس بيدنا وانما هو بيد الله الرسول عليه السلام - 00:17:29

ليس له ان يحرم حل انما هو مبلغ والتحليل والتحريم وقعت بعض الامم قبلنا فيه فhydrنا الله عز وجل ان نفعل بستارهم حيث قال
تعالى في حق النصارى اخذوا احبابهم ورهبائهم اربابا من دون الله - 00:17:54

لما نزلت هذه الاية اشكت على علي بن حاتم الطائي لانه كان من العرب الذين تنصروا في الجاهلية ثم هداه الله للإسلام فهو يعرف
العادات النصارى اشكت عليه هذه الاية اخذوا احبابهم ورهبائهم اربابا - 00:18:19

قال يا رسول الله كيف هذا؟ متى غناهم ارباب من دون الله؟ هو الحقيقة ما فهم الاية. اهم صحيحة ففهمه الرسول بالطريقة التالية
قال له المستم كنتم اذا حرموا لكم حلالا - 00:18:40

حرمتهمه اذا حلوا لكم حراما حلتتموه؟ قال اما هذا فقد كان قال فذاك اتخاذكم اياهم اربابا من دون الله والتحريم والتحليل هذه
من خصوصيات رب العالمين لا شريك له. لذلك قال تعالى مستنكرة - 00:18:58

استنفأه بالاستنكار بالاستفهام الاستنكار انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله حاشا اذا التحرير والتحريم ليس
بایدینا. نحن سبعة لما جاء في الكتاب والسنّة والذي جاء في الكتاب والسنّة في هذه القضية - 00:19:21

وما ذكرناه. وانا اقول كلمة اخيرة ونستأذن ابا مرزوق اذا تغير الصلاة ان شاء الله اقول كلمة اخيرة لو ان نساء المسلمين اليوم

حافظوا على الحجاب الشرعي للشروط المذكورة انفا لانتصر المسلمين - [00:19:41](#)

وتبقى قضية الوجه والكففين قضية ثانوية لا نشدد فيها ولا نجادل فيها. والسلام عليكم ورحمة الواقع قلت مرة في بعض الجلسات انه رأي الائمة الاربعة. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:20:04](#)